او وزن يعل لو كان بن المازني وابن السكيت مسلة وهي ما وزن نحيل فقال يعقوب
فعل فسخر به المازني فقال انا وزنها سعل هكذا رايته في بعض الكتب وهذا
ليس غلطا لان البصريين نصوا انه اذا كان في الكلمة حذف او قلب حذفت في الزنة
وقلبت فتقول وزن بعت ولمت فعت ووزن عد عل ووزن قاض فاع و
شبت اسبابا لاصل فعلى هذا الاخطا في قوله وزن نحيل تفعل لانه اعتبر اللفظ لا الاصل
ورايت في بعض الكتب انه قال وزنها تفعل بالعين وهذا خطا محض على ان الظاهر
من امر يعقوب انه لم يعرف هذا ولو عرفه لقال وزنه على الاصل كذا وعلى اللفظ
كذا ولذلك اخي عليه المازني فلم يرد عليه بشي **قوله** الا كما امنتكم منصوب
على نعت مصدر محذوف او على حال منه اي ايتمانا كايتماني لكم على اخيه شبه
ايتمانه لهم على هذا بايتمانه على ذاك وقيل متعلق بامنتكم **قوله** فالله
خير حفظا قرا الاخوان حافظا وفيه وجهان اظهرهما انه تمييز قال ابو البقا
ومثل هذا يجوز اضافته قلت قد قرا بذلك الاعمش فالله خير حافظ قال الله تعالى
متصف بان حفظه يزيد على حفظ غيره كقولك هو افضل عالم والثاني انه حال
ذكر ذلك الزمخشري وابو البقا وغيرهما قال الشيخ وقد نقله عن الزمخشري
وحده وليس بجيد لان فيه تقييد وقرا الباقون حفظا ولم يجروا فيها عن التمييز
لانهم لو جعلوها حالا لكانت هي صفة ما يصدق عليه خير ولا يصدق ذلك على
ما يصدق عليه خير لان الحفظ معنى من المعاني ومن تاوله بزيد عدل على المبالغة او
على حذف المضاف او على وقوع المصدر موقع الوصف نجيز في حفظا ايضا الحال
بالتاويلات المذكورة وفيه تعسف **قوله** ردت اليهم قرا علقمة ويحيى
والاعمش ردت بكسر الرا على نقل حركة الدال المدغمة الى الرا بعد توهم خلوها
من حركتها وهي لغة بني ضبة على ان قطربا حكى عن العرب نقل حركة العين الى الفا في
الصحيح فيقولون ضرب زيد بمعنى ضرب زيد وقد تقدم ذلك في قوله ولو ردوا لعادوا
في الانعام **قوله** ما نبغي فيما هذه وجهان اظهرهما انها استفهامية فهي مفعول
مقدم واجب التقديم لان لها صدر الكلام اي اي شي نبغي والثاني ان تكون
نافية ولها معنيان احدهما ما نبغي لنا ما نطلب قاله الزجاج والثاني ما نبغي من
البغي اي ما افترينا ولا كذبنا على هذا الملك في اكرامه واحسانه قال
الزمخشري ما نبغي في القول وما نتزيد فيما وصفنا لك من احسان الملك والبت

الفرا

الفرا هذه الباء هنا لا موصولة فحذف عايدها والحذف بوليس بحذف ثم وهذه
عبارة مستقصية عند اهل هذه الصناعة يقولون التعبير يونس بالتعبير خلافها هنا
فانها اما استفهامية واما نافية ولا حذف على القولين حتى يونس بالحذف وقرا
ابو عبد الله وابو حيوة ورويت عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تبغي بالخطاب
وما تحتمل الوجهين ايضا في هذه القراة والجملة من قوله هذه بضاعتنا يحتمل ان تكون
مفسرة لقولهم ما نبغي وان تكون مستانفة وقوله ونمير معطوف على الجملة الاسمية
قبلها واذا كانت ما نافية جاز ان تعطف على نبغي فيكون عطف جملة فعلية على مثلها وقرات
عايشة وابو عبد الرحمن ونمير من امارة اذا جعل له الميرة فقال ماره يميره وامارة
يميره والميرة جلب الخير قال بعث ماربا فكم حولا مي باي عيالك من بخت والبعير
لغة يقع على الذكر خاصة واطلقه بعضهم على الناقة ايضا وجعله نظير انسان ويجوز
كسر بايه اتباعا لعينه ويجمع في القلة على ابعرة وفي الكثرة على بعران **قوله**
لتاتنني به هذا جواب للقسم المضمر في قوله موثقا لانه في معنى حتى تحلفوا الي لتاتنني به
قوله الا ان يحاط بكم في هذه الاستثنا اوجه احدها انه منقطع قاله ابو
البقا يعني فيكون تقدير الكلام لكن اذا احيط بكم خرجتم من عتبي وغضبي عليكم ان
لم تاتوني به لوضوح عذركم والثاني انه متصل وهو استثنا من المفعول له
العام قال الزمخشري فان قلت اخبرني عن حقيقة هذا الاستثنا ففيه اشكال
قلت ان يحاط بكم مفعول له والكلام المثبت الذي هو قوله لتاتنني به في معنى
النفي معناه لا تمتنعون من الاتيان به الا للاحاطة بكم او لا تمتنعون منه لعلة من
العلل الا لعلة واحدة وهي ان يحاط بكم فهو استثنا من اعم العام في المفعول له
والاستثنا من اعم العام لا يكون الا في النفي وحده فلا بد من تاويله بالنفي ونظيره
في الاثبات المتاول بمعنى النفي قولهم اقسمت بالله لما فعلت والا فعلت تريد
ما اطلب منك الا الفعل ولوضوح هذا الوجه لم يذكر غيره والثالث انه مستثنى
من اعم العام في الاحوال قال ابو البقا تقديره لتاتنني به على كل حال الا في
حال الاحاطة بكم قلت قد نصوا على ان ان الناصبة للفعل لا تقع موقع الحال
وان كانت مؤولة بمصدر وهو ان تقع موقع الحال لانهم لم يغتفروا في المؤول
ما يغتفرونه في الصريح يجيزون جيتك ركضا ولا يجيزون جيتك ان اركض
وان كان في تاويله الرابع انه مستثنى من اعم العام في الازمان والتقدير

Copyright © King Saud University